

## الباب الثاني الدراسة النظرية

### الفصل الأول : عن طريقة "رمي كرة ثلج" (Snowball Throwing)

#### أ. تعريف طريقة "رمي كرة ثلج"

طريقة "رمي كرة ثلج" هو أحدٌ من تحت نوع التعليم التعاوني الذي يدفع الطلاب العمل والتفاعل في تولي المادة ليبلغ إنجاز الطلاب بجيد. هذا الطريقة التعليميّه او الاستراتيجية التي تكون الطلاب مشاركة في الفرقة الصغيرة بقدره المتنوّعة. ويستمرّون بالمناقشة والعمل لتعاون تحليل المسائل المجلّة.<sup>1</sup>

في هذا الفصل التعاوني كان الطلاب يتعملّون في الفرقة الصغيرة من اربعة الى سبعة الى طلاب المساواة المتنوّعة في جنسهم وقبيلتهم. وكانوا مع غير معاونة. وهم يتعلمون النشاطات الخاصّة لأن يستطيعوا حسنة مع الغير مثلها : كان مستمعاً عملياً ومشرحاً في فرقته حسنا والمناقشة وغير ذلك وإذا يرحب المدرّس نجاحا حسنا فيعطى الطلاب القرطاس الذي يحتمل او الواجبات تخطّ لدرسها فلمّا يشارك في الفرقة كانت واجية إعطاء الفرقة نجاح المادة التعليم المدرّس والمعاونة بين أصدقاءهم لنجاح مادة التعليم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> يترحم من

Trianto, *Model-model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik*, (Jakarta : Prestasi Pustaka, 2007), hal 41

<sup>2</sup> نفس المرجع. ص . 42

ويجب على الطلاب فيه أن يجعل المعلمة له وحده هذه النظرية تحت الادوار الفعالة للطلاب في تعليمه. بالنسبة الى ما ينفذ في الفصل على الأكثر. ولأجل ضغطه على الطلاب النشيط. فالاستراتيجية الإنشائية سمي مشيرا بتعليمات المركبات على الطلاب اذن في الفصل المركز عليه. دور المعلم يساعد الطلاب الى إيجاد الوقائع والمفاهيم اوالمبادئ لديهم. لا يخاطب او يرشد نشاط الفصل بجذافيره.

نشأت الإنشائية من رأى فياجة (Piaget) و فيكو تسكي (Vigotsky) كلاهما يؤكّدان أنّ التغير المعرفي هو الا ما حدث لو كانت التصوّر المفهومة مسبقا تعد عن طريقة عملية غير توازن في محاولة فهم المعلومات الجديدة. وفي التالي يؤكّدان حقيقة اجتماعية من الدرس وكلاهما يثان باستخدام مصدقا للرأى المذكور, إعتقد فيكوتشكى (Vigotsky) أنّ التفاعل على الاجتماعى مع آخر دافع على تكوين الرأى الجديد واغناء تطوّر الطلاب العقلى.<sup>3</sup>

ومن الارى المذكورة معروف بأنّ تعريف طريقة "رمي كرة ثلج" هو أحد نماذج التعليم التعاوني حيث يقسّم الطلاب الى اربعة او خمسة او ستة مجموعات ويعطى المدرّس المعلومات او المادّة العامّة على رئيس الفرقة الذي يختارها كل المجموعة. ويعمل بالاجتماعية. وكل الطالب يكتبون سؤالاً

<sup>3</sup> يترجم من :

واحداً و يرمون الى أصدقاء الأخرى يجيبون إجابةً واحداً فواحداً والخلاصة والعاكسة والتقويم.<sup>4</sup>

### ب. أهداف تطبيق طريقة "رمي كرة ثلج"

أما الاهداف التعليم التعاوني لاسيما طريقة "رمي كرة ثلج" كما

يلي:

#### 1. حصول البحوث الاكاديمية

رأى جمهور العلماء أنّ هذا الطرز متفوّق في مساعدة الطلاب لفهم الصيغة الصعبة التنمية في هذا الطرز قد يدلّ على أنّ طرز تركيب احترام تعاوني يستطيع رقي ثمانين طلاب في تعليم جامعي وتبديل مبدء الذي متصل بحصل تعليم.

هذا الطريقة يستطيع أن يعطى ربما حسنا لطلاب الفرقة السفلى اوالفرقة العلي. الطلاب من الفرقة العليا يصير مرشد ليساعد الطلاب من الفرقة السفلى لزيادة كفاءته الأكاديمي لإعطاء الدرس كما في هذه الطريقة رئيس الفرقة كالمعلم الذي شرّح المادّة لأصدقاءه او فرقته والطلاب من الفرقة السفلى يستطيع أن يتناول المساعدة من أصدقاءه. وهذا الأمر يُسبب على استعداد المادّة حتى يسعى فهما جيّداً قبل عملية التعليم والتعلم لترقية كفاءتهم.

<sup>4</sup> يترحم من

## 2. تنمية المهارة الاجتماعية

هي من أهمية الاهداف في طريقة "رمي كرة ثلج" لأن فيه الطلاب يتعارفون المهارة التعاونية والاشتركية. هذه المهارة مهم جداً في حياة المجتمع لتفاعل مع غيرهم.

## 3. ترقية رغبة الطلاب في الدراسة

الطريقة المناسبة الى الطلاب والمادة تميل على الوصول الى كفاءة الطلاب في الدراسة. بهذه الطريقة, الطلاب يرغبون في الدراسة بوجود كرة الملونة وطريقتها غير العادة حتى يعطى التحديد التعليم الرغبة.<sup>5</sup> وظهرت الباحثة الفضائل والنقائص عن طريقة "رمي كرة ثلج" كما يلي :

### 1. فضائل طريقة "رمي كرة ثلج"

- أ- كان مرشداً لفرقتهم
- ب- ارتفاع مقدور الطلبة على تأدية اراءهم
- ج- تقرب أحد منهم لا يعرف بعضهم مع بعض فيما سبق

### 2. النقائص من الطريقة "رمي كرة ثلج"

- أ- غير فعالية لأن تحتاج الى اكثر عدداً من الوقت

<sup>5</sup> يترجم من :

ب- إن لم يكن استطاع المدرّسين كاملاً في تنظيم اللوازم. فمن المستحيل, أن لاتصل الأهداف كما يراد.

### ج. خطوات التدريس بطريقة "رمي كرة ثلح" كمايلي :

أما خطوات التدريس بطريقة "رمي كرة ثلح" كما يلي :

1. يوزّع المدرّس الى اربعة او خمسة أقسام ويختار عن كلّ الفرقة رئيساً
2. يدعو المدرّس رئيس الفرقة ويشرحها عن المادّة العامة
3. يعلىم رئيس الفرقة المادّة التي تنالون من المدرّس الى فرقته
4. يأمر رئيس الفرقة (كلّ الطلاب) أن يكتبوا سؤالاً واحداً في القرطاس الذي يكون في الكرة الملوّنة ويرمون الى أصدقاءه يقدر خمسة الى عشر دقائق.
5. بعد أن ينال كلّ الطلاب كرة واحدة. فيحب الطلاب إجابة واحداً فواحداً
6. ويقدم المدرّس الخلاصة عن عملية التعليم والتعلّم.<sup>6</sup>

## الفصل الثاني : عن معيار كفاءة التي يقادرها الطلاب

### أ. كفاءة التي يقادرها الطلاب في درس اللغة العربية

المراد بكفاءة هنا القدرة ومعنى القدرة هي الطاقة والقوّة على الشئ والتمكن منه.<sup>7</sup> ام القدرة اوالمهارة اللغوية المطلوبة منها سيطرة الطلاب في

<sup>6</sup> يترجم من :

إستيعاب القدرات اللغوية الاربعة.<sup>8</sup> واللغة العربية هي الكلمة التي تعتبر بها العرب عن أغراضهم.<sup>9</sup> من هنا نستطيع أن نعرف أن كفاءة اللغة العربية هي القدرة في إستعمال اللغة العربية للحياة الواقعية.

وأضافا ملياسا أن كفاءة اللغة العربية هي المعرفة والمهارة المستوعب لدى الإنسان حتى يستطيع أن يعمل العمل المعرفي (Kognitif) والإنفعالي (Afektif) والحركي النفسي (Psikomotorik) بالكفاءة اللغوية المشتملة على كفاءة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.<sup>10</sup>

والكفاءة على المهارات الاربعة يكون دوراً مهمّاً في تعليم اللغة العربية. مع أن اللغة مهمّة لكل شخص والأفراد. لذا يعمل المدرّس على قدرة الطلاب على الكلام للتعبير الشفهي عمّا في نفوسهم تعبيراً صحيحاً. وعلى الإستماع لفهم ما يقول عليهم وعلى التعبير الكتابي السليم الجميل بغية الإفهام وعلى القراءة للفهم ونشر هذا الفهم في أدب حيّ.

كما كتب عليه لجنة معيار التربية الوطنية (BSNP) أن الكفاءة التي يقادرها الطلاب في درس اللغة العربية هي يُستعاب المفردات الجديدة بتركيب الكلمة صحيحة وجيدة مناسبة الى الموضوع الجاهز في المادة الأصيلي. يملك الطلاب المهارات اللغوية ليفهمون عن النص اللغة العربية

<sup>7</sup> إبراهيم أناس وعبد الحلم منتشر وعتبة الصوالح ومحمد خلق الله أحمد، المعجم الوسيط (القاهرة : مطبعة اعكاسا، 1970 م) ص.

791

<sup>8</sup> رشدي احمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليه (مصرى : ايسيكو. 1989) ص. 187

<sup>9</sup> مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت : المكتبة العصرية، 1993). ص. 7

<sup>10</sup> يترجم من :

ويستعملها في حوارٍ وإنشاءٍ موجَّةٍ. وأمَّا المادَّة التي تساعد للوصول إلى الكفاءة هي مادَّة القراءة والترجمة والقواعد والحوار وإنشاء موجَّة. وكلُّها أحد مصادر تعلُّم الطلَّاب. لذلك عليها أن تكون مطابقة بحواشهم حتى تظهر رغبتهم في تعليم اللغة العربية.

مؤشِّر الوصول الى كفاءة مادَّات اللغوية كما يلي :

1. مادَّة القراءة : - يقرأ مادَّة القراءة بلفظٍ وتنغيمٍ جيِّدٍ وصحيحٍ  
- إجابة الأسئلة والتمرينات عن فهمٍ موضوعيٍّ  
- يترجم المفردات الصعوبة في مادَّة القراءة  
بتمام
2. مادَّة القواعد : - يعلم معنى القواعد الموضوعي عن النحو  
والصرف  
- يبيِّن الجمل التي تحتوي على كلمتين
3. مادَّة الحوار : - الأسئلة والأجوبة عن مادَّة القراءة  
- المحادثه مادَّة الحوار
4. مادَّة الإنشاء الموجة : - يكتب جملة العربي في الإملاء الإختباري  
- يرتب الجملة البسيطة في نشاط إنشاء الموجة  
التي تحتوي على مادَّة القواعد.<sup>11</sup>

<sup>11</sup> يترجم من :

ولذلك، كانت المادة القواعد تساعد على الوصول الى كفاءة مهارة القراءة والكتابة وبنظر أهمية هذه المادة ، فينبغي على المعلم أن يرتقي كل مجموعة التعليم والتعلم كطريقته ووسائل تعلمه وإستعداده.

### ب. العوامل المؤثرة على الوصول الى كفاءة مادة القواعد

إنّ القواعد هي قانون رياضية ملخصة بعبارة خبؤية تسمى أيضا الدستور و القانون. وفي قواعد اللغة العربية فرعان هما قواعد النحو وقواعد الصرف, والقواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة. لذلك هي مهمة في تدريس اللغة العربية لابدّ على معلم اللغة العربية أن يعلم الطلاب بها.

وقال سيد أحمد الهاشمي : والذي له حق التقدم من علم اللغة العربية فهو "النحو" إذ به يعرف صواب الكلام من خطائه ويستعان بواسطته على فهم سائر العلوم.<sup>12</sup>

إنّ علم القواعد مهمة جدّا للوصول الى كفاءة مهارات اللغوية لطلاب في التدريس, لذلك لابدّ لمدرّس اللغة العربية أن يعلم الطلاب بقواعد اللغة في درس اللغة العربية في مدارس التي فيها المادة اللغة العربية. و العلاقة بين قواعد اللغة العربية و طريقة "رمي كرة ثلح" هي أن قواعد اللغة العربية هي قانون فيها إصطلاحات التي لايعرفونها الطلاب الإندونيسيون بوجود

<sup>33</sup> سيد أحمد الهاشمي, القواعد الأساسية للغة العربية, (بيروت: دار الكتب العلمية, 1354 هـ), ص. 4.



إختلافات بين نظام اللغة العربية و نظام اللغة الإندونيسية. لذلك بعض ا يرغبون عن تدريس القواعد. ولكي لايتصعبوا الطلاب في فهم معاني الإصطلاحات الكثيرة فيحتاج إلى طريقة مناسبة التي تساعد فعال تعليم القواعد.

ومادّة القواعد يشمل على قسمين :

أ- علم النحو : العلم الذي بأصول وقواعده تعرف بأحوال بنية الكلمة في حال الأفراد والتركيب. وبهذا يدخل فيه علم الصرف. وعلى الفصل بينهما تختصّ النحو بأحوال الكلمات العربية حال تركيبها من إعرابٍ وبناءٍ وما يتبعهما من أحكام كالرفع والنصب والجرّ والجزم والعوامل وغيرها.<sup>13</sup>

ب- علم الصرف : قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية واحوالها التي ليست بإعرابٍ ولابناءٍ وموضوعه الاسم المتمكّن والفعل المتصرف فلا يبحث عن الافعال الجامدة.<sup>14</sup>

إنّ الوصول الى كفاءة مادّة القواعد التي حصلت عليه الطلاب هي نتيجة الإتصال بين العوامل المؤثرة عليه. وتنقسم هذه العوامل إلى قسمين :  
العوامل الداخلية و العوامل الخارجية.<sup>15</sup>

<sup>13</sup> امين على اليد. في علم النحو, الجزء الاول, الطبعة السادسة (دارالمعارف : 1986), ص. 14

<sup>14</sup> حفنى ناصنى واخونه, قواعد اللغة العربية. (سورابايا, الهداية) من 1

<sup>39</sup> يترجم من :

1. العوامل الداخلية, هذه العوامل تشتمل على :

(أ) العوامل الجسمية

تكون هذه العوامل طابعية ومكتسبة, منها الأبصار, السمع, والأشكال البدنية الأخرى. الطالب الذي جسمه غير صحة فإنجاز تعلمه أصغر من الطالب الذي جسمه صحة. مثل ألم في سمع الطالب يصعبه في إستماع شرح المعلم عن الدرس.

(ب) العوامل النفسية

تكون هذه العوامل من العناصر النفسية منها :

1- الذكاء (Intelligence)

إنّ ذكاء الطالب أثر كبير على إرتفاع إنجاز التعلم, أما الطالب الذي منحه الله قدرة عقلية عالية فله فرصة كبيرة لنيل النجاح, وبالعكس الطالب الذي ليس له قدرة التفكير عالية فتقل فرصته للوصول الى كفاءة مادّة.

2- الإهتمام (Attention)

إنّ إهتمام الطلاب على الدرس يؤثر إنجاز تعلمهم. لذلك على المعلم أن يشرح الدرس بطريقة مسليّة أو طريقة الأخرى التي تستطيع الأخذ إهتمام الطلاب في التعلم حتى ينال للوصول الى الكفاءة المرجوّة.

### 3- الملكة (Natural Ability)

الملكة هي قدرة الشخص الأساسية التي يحملها من وقت الولادة.<sup>16</sup> كل الشخص له الملكة المعينة كفي مجال الموسيقى, أو التكنيقية أو غيرها. وهذه الملكة تؤثر إنجاز التعلّم إن كان الموادّ الدراسية مطابقة بملكة الطالب فيسهل في تعلمه ويرغب فيه حتى للوصول الى كفاءة مادّة.

### 4- الرغبة (Interest)

هي الميول الثابتة والإرادة القوية على الشيء. الطالب الذي له الرغبة الكبيرة في التعلّم فيسعى لنيل النجاح فيما يرغب فيه. وعدم رغبة الطالب في الدراسة يسبب وجود الصعوبة و الكسل والملل في نفس الطلاب حين في التعلّم وإذا يشعر الطالب بالصعوبة فيها فيإنجازه صغيرة.

### 5- الدوافع (Motivation)

الطالب له الدوافع الكبيرة فيجتهد في التعلّم وحماسه كبيرة ويسعى لنيل إنجازه في التعلّم, وبالعكس, الطالب صغيرة دوافعه فيأهتمامه إلى الدرس صغيرة, ويؤذي زميله في الفصل, ولا يشترك الدرس لأنه يشعر بالصعوبة في التعلّم.

لذلك ينبغي على المعلم أن يعطي الدوافع الكبيرة إلى الطلاب في تعلم اللغة العربية, مثل يخبرهم أن اللغة العربية مهمة جدا والوسيلة لفهم القرآن و الحديث و الأدعية التي يقرؤونها المسلمون كل يوم في الصلاة. بهذه الدوافع إن شاء الله سيجهدوا الطلاب في تعلم اللغة العربية.

## 2. العوامل الخارجية, هذه العوامل تشتمل على :

أ- الإجتماعية, تشتمل على بيئة المدرسة وبيئة الأسرة وبيئة المجتمع وبيئة المجموعة.

ب- الحضارية, تشتمل على العرف وتطور العلم والتكنولوجية كأنتير نيت وكمبيوتر وغير ذلك.

ج- الظاهرية, تشتمل على البيت, غرفة الدراسة, والإقليم.

والعوامل الخارجية الأخرى التي تركزت بمجال المدرسة هي كما

يلي :

أ- الوسائل الظاهرية تشتمل على : غرفة التدريس وغرفة الإدارية وغرفة الأساتيد والمكتبة و وسائل التعليمية.

ب- الكتب, الكتب التي تستعملها لابد على أن تناسبه بالأهداف والطريقة التعليمية كما تثبتها قبل التدريس.

ج- المعلم, المدرس كان المدرس دوراً مهماً في عملية التعليم والتعلم. لأنه يؤثر الطلاب في تناول العلوم او المعرفة لا سيما في تعليم اللغة

العربية. وقال احمد سمانا في كتابه أن الوظائف المؤهلة للمدرّس  
فهي :

(1) له خصائص في المادّة المعينة

(2) له معارف النوعيّة

(3) له المعارف الإجتماعية الواسعة

(4) له شهادة من المجتمع والوطن.<sup>17</sup>

د- الأهداف الواضحة والمتركزة. قد أهتمّ هذا الأمر للوصول الى  
كفاءة مادّة القواعد.

هـ- الطريقة المناسبة إلى أحوال الطلّاب. لاسيما الطريقة الجديدة  
كالتعلّم التعاوني وكل الطرائق لترقية رغبة الطلّاب في درس اللغة  
العربية.

و- الأهداف الواضحة والمتركزة. ولو كان طريقة التعليميّة جيدة  
كاملة و يستعدّد المعلمين الماهرة, إذا الأهداف الدراسية غير  
واضحة فلا يحصل على نجاح كامل.

ز- بيئة التي فيها يتدرّس الطلّاب. تؤثر بيئة التعلّم إنجاز التعلّم أثرا  
كبيراً, والبيئة المفرحة المساعدة هي من العوامل التي تستطيع إرتفاع  
إنجاز الطلّاب في التعلّم.

ح- تنظيم المدرسة.<sup>18</sup>

<sup>17</sup> يترجم من :

### ج. العلاقة بين طريقة "رمي كرة ثلج" والوصول الى كفاءة مادّة القواعد

إنّ القواعد هي قانون رياضية ملخصة بعبارة خبئية تسمى أيضا الدستور و القانون . وفي قواعد اللغة العربية فرعان هما قواعد النحو وقواعد الصرف, والقواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة. لذلك هي مهمّة في تدريس اللغة العربية لابدّ على معلم اللغة العربية أن يعلم الطلابّ بها.

وقال سيد أحمد الهاشمي : والذي له حق التقدم من علم اللغة العربية فهو "النحو" إذ به يعرف صواب الكلام من خطائه ويستعان بواسطته على فهم سائر العلوم.<sup>19</sup>

إنّ علم القواعد مهمة جداً للوصول الى كفاءة مهارات اللغوية لطلابّ في التدريس, لذلك لابدّ لمدرّس اللغة العربية أن يعلم الطلابّ بقواعد اللغة في درس اللغة العربية في مدارس التي فيها المادة اللغة العربية. و العلقة بين قواعد اللغة العربية و طريقة "رمي كرة ثلج" هي أن قواعد اللغة العربية هي قانون فيها إصطلاحات التي لايعرفونها الطلابّ الإندونيسيون بوجود إختلافات بين نظام اللغة العربية و نظام اللغة الإندونيسية. لذلك بعض الطلابّ يرغبون عن تدريس القواعد. ولكي

<sup>18</sup> يترحم من :

A. Akrom Malibary, et.al., *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab*(Jakarta : Depag RI, 1976),hal. 207.

<sup>33</sup> سيد أحمد الهاشمي, القواعد الأساسية للغة العربية, (بيروت: دار الكتب العلمية, 1354 هـ.), 4.

لا يتصعبوا الطلاب في فهم معاني الإصطلاحات الكثيرة فيحتاج إلى طريقة مناسبة التي تساعد فعال تعليم القواعد.

والقواعد هي المعلومات الكثيرة التي حفظها الطلاب وفهمها. ويستعمل أكثر من المعلمين الإندونيسيين الطريقة القديمة أي حفظ القواعد حتى تسبب الطلاب أن يرغبوا عنها و شعروا بممل حين التعلم. وينبغي لنا أن نعرف طريقة تعليم القواعد لأن في شرح المادة القواعد يحتاج المعلم إلى الطريقة التعليمية المناسبة بأحوال الطلاب. وهناك طريقة " رمي كرة ثلج " (Snowball Throwing) هي صيغة التعليمية الفعالية التي تشمل على الطلاب بنشاط إدراكياً كان ام عاطفياً او نفسياً. ويجمع بأنشطة رمي الأسئلة مثل " رمي كرة ثلج " <sup>20</sup> ويستعملها المعلم دون طريقة الحفظ بل تساعد الطلاب لفهم القواعد رغبة فيه حتي يذكرواها حفظاً قويا.

بالإضافة الى ذلك, يدلّ على أنّ الطريقة هي أحد من العوامل المؤثرة المهمة للوصول الى كفاءة مادّة القواعد. <sup>21</sup> وطريقة " رمي كرة ثلج " مناسبة لدرس اللغة العربية أخصّها مادّة القواعد.

نظراً بالحقائق السابقة، كأنّ فيه العلاقة بين تطبيق طريقة " رمي كرة ثلج " والوصول الى كفاءة مادّة القواعد.

8 المرجع السابق

.Trimo dan Rusantiningasih, <http://re-searchengines.com>

<sup>21</sup> نفس المرجع